المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد11A 2023 كانون الاول
No. 11A December 2023

العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية ـشركة(ارامكوا) (1948-1913)

م.م جنان نصر حميد المسعودي
مكان العمل : مديرية تربية بابل
رقم الهاتف :07719074109
البريد الالكتروني : ginannasr77@gmail.com

ملخص

ان النفط هو المصدر الرئيسي للطاقة ولذلك اصبح ذا اهمية بالغة في السياسة الدولية فصار التسابق والتنافس على امتلاك موارد النفط والتحكم فيها من اهم سمات القرن العشرين. ان منطقتنا العربية وخاصة الخليجية من اهم مناطق العالم من حيث انتاج البترول واحتياطية وستبقى أهمية النفط في الوقت الحاضر والمستقبل الى حيث يعلم الله كمادة حيوية ذات تأثير كبير في السياسة الدولية.ان المملكة العربية السعودية بلد عربي اسلامي اصبح من اهم الدول المصدرة للنفط في العالم وفي طليعة القوى العالمية وقد ارتبط مع الولايات المتحدة الامريكية بعلاقات اقتصادية منذ بداية القرن العشرين وكانت الولايات المتحدة الامريكية بشركة(ارامكوا) الامريكية هي العامل المباشر تطور اقتصاد المملكة العربية السعودية.قسم البحث الى مبحثين تكون البحث الاول من عدة محاور هي اولاً الرأسمالية والنفط وثانياً شركات النفط الامريكية وثالثاً الاوضاع السياسية في الجزيرة العربية ورابعاً ونشأت العلاقات الامريكية السعودية وتتكون من الاستكشافات الامريكية في السعودية والتنقيب عن النفط في السعودية وخامساً امتيازات النفط السعودي اما المبحث الثاني فتكون من عدة محاور هي استخراج النفط وتأسيس شركة(ارامكوا) ودخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب وتأثيرات الحرب على شركة(ارامكوا) والنمو الاقتصادي للمملكة المتأثر شركة(ارامكوا) واتفاقية التابلايت. اعتمد البحث على الكثير من الكتب العربية والمعربة وتأتي اهميتها في كون مؤلفيها معاصرين لمدة الدراسة مثل(روبرت فيتالس المعنون مملكة امريكا وصناعة الاساطير على تخوم النفط السعودي وكتاب هاري سانت فيلبي وهو(مغامرات النفط العربي) بالاضافة الى (ج. ج. لوريمر) وهو دليل الخليج العربي من اهم المصادر في دراسة الخليج العربي لأحتوائه على الوثائق.

كلمات مفتاحية : اقتصادية ، الامريكية ، السعودية ـشركة ارامكوا

Economic relations between the United States of America and the Kingdom of Saudi Arabia - Aramco Company (1913-1948)

A. L. Janan Nasr Hamid Al-Masoudi
Work location: Babylon Education Directorate
Phone number: 07719074109
Email: ginannasr77@gmail.com

Summary

Oil is the main source of energy and therefore it has become of great importance in international politics. The race and competition to possess and control oil resources has become one of the most important features of the twentieth century. Our Arab region, especially the Gulf region, is one of the most important regions in the world in terms of oil production and reserves, and the importance of oil will remain at the present time and in the future, as far as God knows, as it is a vital substance with a great influence on international politics. The Kingdom of Saudi Arabia is an Arab Islamic country that has become one of the most important oil exporting countries in the world and in The forefront

of global powers has been linked to economic relations with the United States of America since the beginning of the twentieth century, and the United States of America and the American company (Aramco) were the direct factor in the development of the economy of the Kingdom of Saudi Arabia. The research was divided into two sections. The first research consisted of several axes: firstly, capitalism and oil, and secondly, oil companies. America, thirdly, the political situation in the Arabian Peninsula, fourthly, the emergence of American-Saudi relations, which consists of American explorations in Saudi Arabia and oil exploration in Saudi Arabia, and fifthly, Saudi oil concessions. As for the second topic, it consists of several axes: oil extraction, the establishment of the company (Aramco), the entry of the United States of America into the war, and the effects of the war on The Aramco Company and the economic growth of the Kingdom affected by the Aramco Company and the Tablet Agreement. The research relied on many Arabic and Arabized books, and their importance comes from the fact that their authors are contemporary to the period of study, such as (Robert Vitals, entitled The Kingdom of America and the Making of Myths on the Saudi Oil Frontier, and Harry St. Philby's book, which is) Arab Oil Adventures) in addition to (c. C. Lorimer's Guide to the Arabian Gulf is one of the most important sources in the study of the Arabian Gulf because it contains documents.

Keywords: economic, American, Saudi Arabia - Aramco Company

الرأسمالية والنفط:

تمكن الجيش البريطاني في الحرب العالمية الاولى باكتساح مناطق الشرق في حربه ضد الدولة العثمانية حيث تمكن من احتلال بغداد والقدس اكثر مدينتين مشهورتين عند الغرب والتي تعتبر من المدن التأريخية الشهيرة وبذلك تمكنت بريطانيا من استعادت مكانتها في الشرق كما قامت بريطانيا بأعطاء وعد لليهود ويعرف بوعد بلفور 1917م باعطائهم فلسطين والسبب الذي دفع بريطانيا لاعطاء اليهود هذا الوعد هو لكي تضمن بريطانيا وقوف اليهود الى جانبهم لانهم كانوا يسيطرون على الاسواق العالمية في نيويورك وفي مناطق كثيرة من العالم وبسبب قوتهم الاقتصادية يمكنهم الوقوف الى جانب الحلفاء في الحرب فقامت بريطانيا بوضع فلسطين تحت الاداره الدولية لكي لا تتكبد اي نفقات في ادارتها[1] اما الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية فقد حصل فيها تطور اقتصادي سريع بسبب المضاربات بالاراضي والارتفاع المتزايد بأسعارها واكتشاف مصادر الثروة الطبيعية كانت تقوم به الشركات بمبادرات فردية من قبل الافراد وكانت الدولة عادة لا تتدخل في مجال الاعمال واذ تدخلت الدولة فمن اجل حماية الشركات وتشجيعها والمساعدة فقط ولذلك فكان من الطبيعي ان تظهر ثروات هائلة وخاصة في السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر وكان اصحاب هذه الثروات يميلون بصورة عامة نحو السيطرة في مجال معين وتكوين احتكارات قوية ويزيلون عن طريقهم المنافسين فيؤمن لهم ارباح وفيرة وان هذه الاحتكارات او التروسبات الكبيرة لا تستطيع الشركات الصغير ان تجاريها اضافة الى ذلك فان هذه الاحتكارات الكبيرة وعندها امكانيات مالية هائلة تساعدها على تخفيض تكاليف الانتاج [2].

شركات النفط الأمريكية:

يعتبر ادوارد دوني مؤسس امبراطورية النفط في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم حفر اول بئر للنفط في كاليفورنيا وقد اتخذ من لوس انجلوس مقراً لعمله ثم قام بأنشاء اول شركة كبيرة لانتاج النفط في المكسيك وهذه الشركة لها اهمية كبيرة في عهد النفط الاول في الغربي الامريكي وكان دوني قد بدأ حياته كمنقب عن الذهب والفضة في اقاليم اريزونا ونيو مكسيكو ولكنه فشل في عمله ثم ذهب الى كاليفورنيا

حيث بدأ بالبحث عن النفط اما شركاته فانها تتصف بأنها زائدة في الاعمال وكان يدفع اجوراً لعماله اعلى من منافسه كما انه لم يقف ضد تشكيل النقابات العمالية بعكس الشركات الاخرى حيث حدث صدام بين الشركات والحركات العمالية خلال الحرب العالمية الاولى في حقول النفط في مناطق او كلاهوما وكاليفورنيا وتم قمع هذه الحركة بين عام 1915-1916 من قبل شركات التنقيب عن النحاس اما في شركات النفط فلم تحصل الاضرابات العمالية لان شركات النفط كانت بعيدة عن العنصرية فكان عدد العمال في شركات النفط اقل من شركات التنقيب عن النحاس فكان استخراج النفط يعتمد على العمال الماهرين المتخصصين اما في شركات النحاس يحتاج الى عدد اكبر من العمال يعملون بالحفر تحت الارض حيث كان عمال النفط يقومون بتركيب اجهزة الحفر وبناء المخيمات ومد الانابيب وكانوا يتنقلون من موقع الى اخر بشكل دوري اما عمال الحفر فكانت تعتمد على فرق صغيرة ومستقلة وتتمتع بمهارات تخصصيه وقد استجابت عبرى شركات النفط للحركات العمالية وهي شركة الاتحاد للنفط(unocal) وشركة ستاندارد أويل اف كاليفورنيا وسوكال التي اصبحت شيفرون وقد قامت الشركات بأجراء تصفيات في الاسكان وبيئة العمل في المخيمات في بداية القرن العشرين[3] حيث تمكن في هذه الفترة روكفلر من السيطرة على استخراج وتصفية البترول في كل الولايات المتحدة الامريكية وقام بازالة القسم الاكبر من منافسيه وجمع ثروة طائلة [4] .

الاوضاع السياسية في الجزيرة العربية:

لقد نشطت الحركات الفكرية في المنطقة العربية الى نهاية القرن التاسع عشر فتأسست جمعيات سرية وعلنية مثل جمعية الاخاء العثماني العربي والمنتدى الادبي والجمعية القحطانية وجمعية العهد وجمعية العلم وحزب الامركزية وجمعية الثورة العربية وغيرها وكان هدفها نيل الاستقلال والحرية والتخلص من العثمانيون وتأسيس دولة لهم فحصلوا على دعم من الحلفاء اثناء الحرب العالمية الاولى وتم عقد اتفاق مع الشريف حسين لتحرير البلاد العربية [5] ان سياسة بريطانيا في هذه المرحلة تهدف الى حفظ السلام في شبه الجزيرة العربية بين حلفائها وهم الملك حسين ملك الحجاز وعبدالعزيز وهو حاكم نجد من اجل ضمان دعمهم للنفوذ البريطاني في الخليج العربي والعراق وتوحيد جهودهم للقضاء على الدولة العثمانية فتم عقد اجتماع العقير بين ابن سعود وبرسي كوكس 1916م حيث تعهد ابن سعود بعدم التعرض للحسين في الحجاز في المستقبل واعداد القوات النجدية لتكون مستعدة للتحرك ضد ابن الرشيد في حائل[6] وفي نفس الوقت تم الاتفاق مع الملك حسين لتحرير البلاد العربية فأجتمع العرب واعلنت الثورة العربية الكبرى 1916م على الدولة العثمانية ولكن طمع الحلفاء المستعمرين في الاراضي العربية دفعهم الى عقد معاهدات سرية في نهاية الحرب العالمية الاولى فتم خلال هذه المعاهدات تقسيم الاراضي العربية بين بريطانيا وفرنسا ولم يبقى مستقلاً من الاراضي العربية الا (الحجاز) الذي كان تحت حكم الملك حسين ولكن ان الملك عبدالعزيز كان له طموح في بسط سيطرته على الاراضي الحجازية فتمكن من السيطرة على الاحساء 1923 وفي نفس الوقت ضعف العلاقات البريطانية- الحجازية(1921-1923) [7] كان لإعلان الحسين في 7-اذار-1923 الخلافة على المسلمين والغاء الخلافة العثمانية عن زعامة العالم الاسلام اثر في ضعف مكانة ملك الحجاز(الشريف حسين) بسبب رفض الدول الاسلامية لذلك الامر فظهرت حركات مضاد للحسين في الهند ومصر اضافة الى ذلك ضعف مكانة الحسين في الحجاز بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والامنية مما ادى الى تناقص اعداد الحجاج الوافدين الى الحجاز مما ادى الى تخلي زعماء القبائل في الحجاز عن دعمهم ومساندتهم للملك الحسين في الدفاع عن اراضي الحجاز ضد الهجمات النجدية فاصبح الوضع مهيأ لـ عبدالعزيز الـ سعود من اجل السيطرة على الحجاز[8] فتمكن عبدالعزيز من دخول الطائف فكتب اعضاء الحزب الوطني الحجازي وهم من اشراف مكة وجدة الى الحسين يطلبون منه التنازل عن حكم الحجاز لولده علي فقرر الحسين التنازل عن العرش وذهب الى العقبة في جنوب غربي الاردن مع أفراد اسرته واصبح علي ملكاً على الحجاز وبويع بذلك في اليوم التالي مباشرة فكان هذا الامر دلالة على انهيار الحكم الهاشمي ثم قام عبدالعزيز آل سعود بفرض حصار على جدة فعمل الحسين على دعم ولده علي في مواجهة عبدالعزيز مما اغاض ابن سعود فكتب الى بريطانيا يطلب منها اخراج الحسين من العقبة فقامت بريطانيا بنفي الجسين الى جزيرة قبرص فبقى حتى عام

1931م حتى مرض فانتقل الى عمان وتوفي فيها ودفن في ساحة الحرم الشريف في القدس بفلسطين. وفي اثناء حصار جدة من قبل ابن سعود حاول الملك علي في آب-1925 طلب المساعدة من بريطانيا. ولكن بريطانيا رفضت تقديم المساعدة وبعد ذلك عقد اجتماع بين اعيان الحجاز وجدة فتقرر مبايعة عبدالعزيز آل سعود ملكاً على الحجاز واصبح لقبه في 18-كانون الثاني 1926 ملك الحجاز وسلطان نجد[9]، واستمر الملك عبدالعزيز في بسط نفوذ على اراضي شبه الجزيرة العربية حتى تم الاعلان في 23-ايلول-1932م قيام المملكة العربية السعودية دولة مستقلة ذات سيادة مساحتها ملين ونصف كليو متر مربع بعد انقضى ثلاثين عاماً في حروب من اجل بسط سيطرته على الجزيرة العربية ان هذه الدولة الجديدة تحتاج الى موارد جديد من اجل انشاءها فكان بداية عهد الازدهار في المملكة العربية السعودية عندما تأكد وجود النفط بكميات تجارية [10].

نشأت العلاقات الامريكية السعودية:

كانت شركات النفط الامريكية في فترة السبعينيات من القرن التاسع عشر بدأت بتشكيل(الشركات المتعددة الجنسيات) او ما تسمى(بالعابرة للدولة) وكانت استثماراتها محصورة في معامل التكرير والتسويق وكان اكبر شركة فيها شركة(ستاندار أوبل) التابعة(لجون روكفلر) حيث تمكن من انشاء بنية تحتية ضخمة لبيع المنتجات النفطية والتي يتم استخراجها من ولايات(بنسلفانيا واوهايو) ويتم تصديرها الى اوربا وروسيا والهند والصين وخلال الفترة من (1910-1920) كان حجم النفط الذي يتم ضخه من حقول المكسيك يمثل اعلاً نسبة بالاضافة الى حقول كاليفورنيا وكان استخراج النفط من هذه الحقول بإدارة شركتين هما(بان امريكا للبترول) ومالكها هو(أدوارد دوني) والاخرى(مكسيكان) ومالكها(بلورد كاودراي) ولكن ان نسبة النفط المكسيكي بدأت بالانخفاض مع بداية(1921م) فنتيجة لذلك بدأت شركات النفط بالبحث عن مصادر جديدة للنفط فأتجه في بدء الامر الى امريكا الجنوبية للبحث عن النفط في كولومبيا وفنزويلا ثم اتجه بعد ذلك نحو الشرق الاوسط في العراق والخليج العربي وكان هنا بداية دخول الامريكان الى المنطقة بحثاً عن النفط ولكن هذه المنطقة كانت تحت السيطرة [11] البريطانية فدخلت الولايات المتحدة الأمريكية في الصراع على النفط من مبدأ سياسة الباب المفتوح في البلاد المنتدبة حيث كانت الولايات المتحدة الامريكية ترغب في ازاحة البريطانيين والحلول محلهم والحصول على امتيازات نفطية لشركاتها في العراق والخليج العربي.

أ. الاستكشافات الأمريكية في السعودية:

قامت شركات النفط وبمساعدة الحكومة الامريكية بأرسال البعثات الاستكشافية للمنطقة حيث تم ارسال(كارول توتشيل)(Karl twitchel) وهو مهندس ومتخرج من جامعة (برنستون) بعد ان تم الاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود للسماح له بالبحث عن المعادن مقابل تقديم مساعدات مالية كان يحتاج اليها الملك من اجل بناء دولته الحديثة وكان الملك يرغب في انشاء الابار في المنطقة نتيجة الجفاف اما الاميركان كانوا يبحثون عن المعادن لاعتقادهم بوجود الذهب في الحجاز وتم انشاء شركة للتحري وكانت مربحة واستمر عملها لعدة سنوات ثم اتجه المستكشفون نحو الاحياء التي تقع على الساحل الشرقي للبحر الاحمر وقد اعتقد الجيلوجيون بإمكانية وجود النفط في هذه المنطقة نتيجة لخبرتهم الطويلة في استخراج النفط في اماكن مختلفة من العالم حيث قامت (شركة شيفرون) في البحث عن النفط في الاحساء [12] كما تمكن (كراين) من الوصول الى المملكة العربية السعودية وهو احد الاثرياء الاميركان عام 1931م وكان معه مترجم وهو(جورج انطونيوس) والتقى بالملك عبدالعزيز آل سعود فسائل كراين الملك عن المشاكل التي تعاني منها البلاد الصحراوية فحدثه الملك عن الجفاف الذي تعاني منه الدولة فتم الاتفاق على حفر ابار ارتوازية تسقى الناس في طريق الحج وتستعمل ايضاً لأغراض زراعية وايضاً تم تقديم المساعدات المالية للملك [13] ويرجع تاريخ النشاط الامريكي في منطقة الخليج العربي الى عام 1900م حيث كان مقتصر على اعمال التنقيب عن الاثار في منطقة نيفار في العراق تم تعين وكيل قنصلي امريكي في بوشهر وقام القنصل بارسال بعثة امريكية الى بحرين وسميت هذه البعثة بـ(البعثة العربية) فحصل خلاف بين البعثة والسلطات البريطانية التي كانت مسؤول عن سلامة هذه البعثة والحقيقة ان بريطانيا لم تكن ترغب بوجود الامريكان في منطقة الخليج العربي خوفاً على مصالحها الاقتصادية في المنطقة[14] .

التنقيب عن النفط في السعودية:

نتيجة لظروف الحرب العالمية الاولى المتمثلة بالازمة الاقتصادية العالمية والنقص الحاصل في النفط دفع الولايات المتحدة الامريكية الى الاسراع في الحصول على امتيازات النفط في الخليج العربي والعراق خاصاً بعد ان اتضحت اهمية النفط في الحرب لذلك وجهت الحكومة الامريكية شركاتها النفطية من اجل التنقيب عن النفط والحصول على امتيازات من منطقة الخليج العربي [15] كذلك كان للأزمة الاقتصادية اثارها على المملكة العربية السعودية فنتيجة للأزمة قل عدد الحجاج فانخفضت عوائد الحج وكذلك كانت هناك ديون خارجية على المملكة العربية السعودية بسبب ادخال بعض المشروعات الجديدة في البلاد فنتيجة لذلك اتجه السعودية من اجل البحث عن بدائل اقتصادية اخرى من اجل الخروج من الازمة الاقتصادية (1929م-1932م) وخلال انعقاد مؤتمر العقير عام 1922م وصل(هولمز) وهو مغامر نيوزلندي الاصل وضابط في الجيش البريطاني اثناء الحرب العالمية الاولى ثم تمكن من تأسيس شركة وهي(الشركة الشرقية العامة) من اجل الحصول على امتيازات النفط فحصلت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود و)هولمز) من اجل الحصول على امتيازات النفط في الاحساء اي التنقيب عن النفط في الاحساء فحصل على الامتياز [16] في 6-ايار-1923 لمدة سنتين قابلة للتجديد مقابل مبلغ قدرة 2000 جنيه استرليني ايجار سنوي وبمساحة قدرها 30 الف ميل مربع كما منح الملك عبدالعزيز آل سعود (هولمز) امتياز النفط في المنطقة المحايدة الكويتية-النجدية في 17-ايار-1924 ولكن بريطانيا احتجت على تصرف الملك عبدالعزيز على اساس ان حاكم الكويت له حصة فيها والسبب ان بريطانيا كانت متخوفة من وصول الشركات الامريكية وكذلك قدمت (شركة النفط الانكلو-فارسية) احتجاج على اعتبار انها الوريثة للدولة العثمانية ولها امتيازات سابقة في المنطقة مملوحة من سلطات البصرة منذ عام 1913م للتنقيب عن النفط في الاحساء ان (شركة النفط الانكلو-فارسية) وهي شركة فتكون من اسهم بريطانية – فارسية وكانت مسيطرة على النفط في العراق وحتى ان السير برسي كوكس طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود ان يلغي الامتياز مع شركة(هولمز) ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض هذا الامر وتمسك بإعطاء الامتياز على الرغم من كل الضغوط التي استخدمتها بريطانيا ومن الواضح ان للملك عبدالعزيز آل سعود رؤية اقتصادية بعد ان اخذ المشورة من معاونيه اذ كان يرغب في التعامل مع الشركة مستقلة غير خاضعة للحكومة لكي يبتعد عن التحكم والسيطرة البريطانية في الجانب الاقتصادي وخاصاً وان (الشركة الانكلو-فارسية) كانت متواجد في العراق وقد سيطرة على منابع النفط وكانت تستغل انتاج النفط من استخراجه انتاجية وايصاله الى الاسواق العالمية ولم يستفد العراق من النفط الا بنسبة ضئيلة لا تتلائم وحجم الانتاج وجود النفط في العراق بسبب هيمنت بريطانيا واستغلالها [17] .

امتيازات النفط السعودي:

لقد تمكنت شركة(غولف اوبل) الامريكية من الوصل الى المنطقة عن طريق (شركة الشرقية العامة) وبمساعدة هولمز حيث تم ارسال المهندسين لدراسة جيلوجيا البحرين في عام 1927م ثم قررت الشركة لشراء اسهم الشركة الشرقية اما بريطانيا فانها لم تهتم لوجود الشركات الامريكية في منطقة الخليج العربي بسبب اعتقادها بعدم وجود النفط في هذه المنطقة ومن ثم جرى الاتفاق بين وزير المالية السعودي(عبدالله السليمان)[18] وهاملتون ممثل شركة ستاندر اويل اوف كاليفورنيا

Lstandard oil company of califorial

حيث اقرت الحكومة السعودية هذا الاتفاق بمرسوم ملكي صدر في 7-تموز-1933م بامتياز التنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية وبعد سنوات قليلة تم التفاق مع شركة تكساس او(تكساكو) Texaco لانتاج وتسويق النفط من اول الحقول النفطية في السعودية ثم قامت الشركتان بالاندماج لتشكل بسادس اكبر شركة نفط في العالم وهي(شيفرون) (cherron) التي انشئت في الاربعينات فقامت ببيع جزء من استثمارها العربي لشركتين هما(اكسون)(Exxon) وموبيل(Mobil) اللتان اندمجتا في مابعد قم تأسيس بعد ذلك شركة(ارامكو) التي تعتبر من اكثر الاستثمارات ربحاً في العالم [19]

استخراج النفط:

قد بدأ المشروع تحت اداره شركة(كاليفورنيا أربين استاندرداويل كومباني) التي استلمت العمليات من(شركة استاندارد أوف كاليفورنيا) ثم فيما بعد تحولت الى(شركة اريبين-امريكا اوبل كمباني) وتم اختصارها بكلمة(ارامكو9 التي لا تزال قائمة على تشغيل المشروع ثم وصل(ار، بي) بيروت ميللر و(اس، بي) كروغ هنري وهما من الجيلوجين في كاليفورنيا الى الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية ومعهم (توتشل) حيث بدأ العمل في عام 1935 بالحفر في بئر الظهران ضمن اراضي الدمام وصل عمق البئر 3200 قدم والبئر الثاني عمقه 1700 قدم وكان انتاج البئر الاول(82) برميلاً الى (11) طن من النفط يومياً وقد ازداد انتاج الحقل بمعدل(5832) برميلاً اي (900) طن في اليوم وفي عام 1937م ظهر بئر عميق في منطقة الدمام وظهرت ابار اخرى خلال عمليات الحفر وبذلك تحققت امال الشركة حيث تم نشر اكتشاف النفط واستخرجه بكميات تجارية وبصورة رسمية في عام 1938م حيث حضر(دبليو. جيه، لينهان) و(دبليو، اتش، هوغ) من مكتب الشركة المؤسس في جدة الى الرياض ليعلنا الخبر المهم جداً للملك شخصياً حيث كان هناك فرح عظيم في المملكة العربية السعودية وخاصة في دوائر الدولة وثم تم التوقيع على دفعة بمبلغ(50000) جنيه انكليزي ذهباً مقدماً على حساب الشركة وفق ما تم الاتفاق عليه في الاتفاقية حيث تم ارسال النفط الى البحرين لتصفية بمعدل 700 طن يومياً وتم تحديد 1939/5/1م لأول شحنة من النفط من رأس التنورة في ناقلة بترول امريكية وبهذه المناسبة اقيم احتفال حضره الملك وشهد عدد ضخم من المرافقين من المسؤولين السعوديين والاعيان [20] ويذكر فيلي في كتابه ((انه لشيء سحري ان الرجال الدين رست سفنهم على ساحل الاحساء بالقرب من مدينة الجبيل في ايلول/1933م بأنهم خرجوا من حدود امريكا الى مملكة صحراوية لا تشبه اي شيء قبلها في تجربة الامريكية))[21] ان الاستخراج النفط وانتاجه بكميات تجارية اهمية كبيرة لاقتصاد المملكة العربية السعودية وكان من الواضح ان المملكة مقبلة على فترة من الازدهار وتطور الانتاج حيث اصبح بمعدل (2000) طن يوميا[22]

تأسيس شركة(ارامكو):

منذ بداية الانتاج التجاري للنفط بين عام (1938م-1939م) كان عدد الموظفين الامريكان حوالي ستين ويعمل معهم عدد كبير من الشباب العرب فأقيم لهم حي خاص بنيت فيه المساكن[23] فقامت شركة(ارامكو) ببناء مجتمعاً منعزل على الساحل بعيداً عن البلديات والواحات القريبة وكان ذلك بأمر من الملك لانه لم يرد ان تحصل مشاكل دينيه لوجود غربين في المملكة العربية السعودية وخصوصاً ان الافكار الوهابية سارة في الجزيرة العربية بالاضافة الى الشرطة الدينية اما طريق بناء المستعمرة في الظهران كانت على نفس الطريقة التي كانت تعمل بها الشركات الامريكية اي انها تقوم ببناء المخيمات والمستعمرات من اجل تسهيل عمليات الحفر[24] بدأت اول العوائل بالقدوم في عام 1937 فقام ولي العهد السعودي بزيارة المستعمرة فسمح لهم مشاهدة الافلام في المستعمرة لاول مرة في المملكة العربية السعودية وايضاً كانوا يقيمون الحفلات والكرسمس وايضاً كانوا يستخدمون الخدم في المنازل وكانوا من الهند او من عرب البحرين وكان الامريكيون في الظهران حريصون على التعامل مع السعوديين باحترام وعلى اساس انهم مساوين لهم حيث تم بناء المساكن والمستشفيات والمراكز الترفيهية وساحات اللعب الكولف وانشاء طرق معيدة والهواتف والمجاري والوقود وتم انشاء المستعمرة في رأس التنورة وتم تزويدها بالماء والكهرباء كذلك تم بناء مرسى بحري جديد من اجل ناقلات النفط وهي تعتبر مدينة نفطية انشئها تجار النفط في الظهران على الساحل وفي ايار 1939م زار الملك عبدالعزيز آل سعود المستعمرة الامريكية في مرفأ رأس التنورة وقام بفتح انبوب النفط تم الاحتفال بتصدير اول ناقلة نفطية كان هدف الملك عبدالعزيز هو بناء الدولة السعودية الحديثة والاعتماد على شركة(ارامكو) في انشاء البنى التحتية للسعودية والتي تتمثل بأنشاء السكك الحديدية والوزارات والسجون وخطوط الانابيب والقصور حيث تم الاتفاق مع شركة المقاولات الكاليفورنية (Bechtel Brothers) من اجل عمليات البناء مقابل واردات النفط[25] لقد اصبحت المستعمرة الامريكية في الظهران والتي تتمثل بشركة(ارامكو) التي تقوم بعمليات استخراج النفط وتصفيته وبيعه في الاسواق العالمية كأنها قطعة صغيرة من الولايات المتحدة الامريكية فكانت البيوت في المستعمرة مجهزة بأجهزة التكييف الحديثة وتحتوي على احواض سباحة[26] ونتيجة

لكبر حجم الانتاج وضخامته الامتياز وكذلك ونسبة الاحتياطي العالية في الحقول فكان العمل يحتاج الى قدرات هائلة لذلك تم اداره العمل من قبل اربع شركات ضخمة وهي شركة(ستاندار كاليفورنيا) وهي صاحبة الامتياز الاصلي ومعها ثلاث شركات وهي تكساس وحصتها 30% واستاندار نيوجرسي 30% وسوكوفي فاكوم 10% والباقي 30% للشركة الاصلي صاحبة الامتياز في 31/كانون الاول/1944م اصبح يطلق على مجموعة الشركات الاربعة اسم(ارامكو)[27].

دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب وتأثير النفط:

بدأت الحرب العالمية الثانية 1/ايلول/1939 حيث دخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب من خلال تقديم مساعدة طارئة لبريطانيا في عام 1941م عرفت باسم(قانون الاعارة والتأجير) وتضمنت مجموعة من المساعدات اهمها النفط وقد انضمت امريكا رسمياً للحرب بعد ان قامت اليابان بمهاجمة القاعدة الامريكية في(بيرل هاربور) في هاواي اما تأثيرات النفط في الحرب فكان لها اهمية كبيرة اذ ان الجيش الالماني بكل تجهيزاته الجربية والقوة الجوية معتمداً على النفط فكانت خطة هتلر التي اعتمدها في ثلاثينات القرن العشرين في بناء دولة قوية على التحول الاقتصادي القائم على اساس النفط كمصدر للطاقة فقامت المانيا بأنشاء مصانع لانتاج الوقود الصناعي وكان هدف اليابان من الدخول للحرب هو الحصول على النفط فأتجهت الى غزو المحيط الهادي من اجل الاستيلاء على موارد النفط في اندنوسيا محاولاً القضاء على الهيمنة العربية على الاقتصاد وفي المناطق الاسيوية وتبرز اهمية النفط بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية بان الرئيس الامريكي(روزفلت) قام بتعين وزير الداخلية لمنصب جديد هو منسق شؤون البترول في مجلس الدفاع ثم بعد دخول الولايات المتحدة الحرب تحول الى(مدير شؤون البترول للحرب) وهو(هارولدايكي) وعرف فيما بعد بـ قيصر النفط وكانت مهمة(ايكي) تتلخص في تنسيق انتاج النفط وتوفيره خلال فترة الحرب وكان بحاجة الى خبره شركات النفط وتعاونهم ولكنه لم تكن لديه ثقة بشركات النفط لذلك عين فريد ديفيس (Fred Davies) نائباً ومديراً في مكتب شؤون البترول وكان(فريد ديفيس) يعمل نائباً في شركة (ارامكو) وبذلك ضمن معرفة جميع اسرار (شركة ارامكو)[28].

علاقات امريكا مع السعودية خلال الحرب:

قامت المملكة العربية السعودية خلال فترة الحرب العالمية الثانية باعلان المملكة الحياد على الرغم من ارسلها الى الحدود مع العراق والكويت وشرق الاردن قوات عسكرية مع العلم ان المملكة كانت محاطة بمحميات وقواعد بريطانية واسطول بريطاني يسيطر على البحر الاحمر والخليج العربي ولها اتفاقيات ومصالح مع بريطانيا ولكن ان منطقة الشرق الاوسط ظلت محط انظار القوتين المتصارعتين وهما الحلفاء والمحور وكان بحسابات المانيا الهتلرية ان تكون حليفة للعرب ضد الحلفاء وبريطانيا من اجل زعزعت النفوذ البريطاني في منطقة الشرق الاوسط في 18/شباط/ 1943 اعلن الرئيس الامريكي بتقديم مساعدات للحكومة السعودية واعد روزفلت ان الدفاع عن السعودية مسألة مهمة في الدفاع عن الولايات المتحدة. ونتيجة لاغلاق اسواق اوربا الغربية بسبب الحرب ازداد استخراج النفط وتصديره النفط السعودي لحاجة جيوش الحلفاء للنفط وكذلك توقفت صادرات النفط من اسيا فبلغ استخراج النفط في السعودية عام 1943 مقداره 4,9 مليون برميل وتحول التمثيل الامريكي في السعودية من القاهرة عبر السفير الامريكي الى القائم بالاعمال الامريكي في جدة، كما وصل الجنرال هاري الى المملكة العربية السعودية مندوباً عن روزفلت من اجل التعرف على مواقع شركات النفط الامريكية. ايضاً قام ولي العهد السعودي عام 1943 بزيارة الى واشطن لمدة شهر كامل وايضاً زار الامير فيصل ومعه شقيقه خالد الولايات المتحدة والتقيا باروزفلت الرئيس الامريكي واعضاء من مجلس الشيوخ ونواب في الكونكرس الامريكي كما وحصلت شركة(ارامكو) نتيجة لتطور العلاقات بين البلدين على مبالغ مالية لبناء مصنع لتكرير النفط في رأس التنور يسعه 50 الف برميل يومياً وبدأ عمل المصنع عام 1945م وتم مد خط انبوب للنفط الى البحرين حيث يوجد مصنع كبير للتكرير[29].

وفي عام 1943م قام الجنرال دويس بزيارة المملكة وهو القائد العام للقوات المسلحة الامريكية في الشرق الاوسط وتم الاتفاق على بناء مطارات حربية في الظهران وايضاً بناء قاعدة الظهران الجوية عام 1944م وكذلك وصل الى المملكة العربية السعودية بعثه عسكرية امريكية وكذلك مجموعة من المدربين

البريطانيين الذين طلبهم الملك عبدالعزيز من اجل تدريب الجيش السعودي وصلت العلاقات الامريكية-السعودية مرحلة مهمة بزيارة الرئيس الامريكي روزفلت الى المملكة السعودية في عام 1945م وتم التأكيد خلال الزيارة على ان السفن الامريكية لها الحق في استخدام الموانئ السعودية على الخليج العربي كذلك وافق الملك عبدالعزيز على اقامة قاعدة جوية ضخمة واشترط بأن لا يتم احتلال الاراضي السعودية ولا تقتطع اراضيها وان تعار المنطقة لصالح الجيش الامريكي لفترة لا تتجاوز خمس سنوات وتحصل الحكومة السعودية على السلاح واكد الملك ايضاً على ضرورة الصداقة مع الولايات المتحدة لدعم استقلاله اما بالنسبة للنفط فاكد الملك عبدالعزيز آل سعود للرئيس الامريكي روزفلت ان الامتيازات النفطية باقية وكذلك تم الموافقة على بناء خط انابيب النفط عبر كمية الجزيرة العربية الذي يربط الاحساء بسواحل البحر الاحمر ولكن ان هذا اللقاء لم ينجح في منح انتقال القوى السياسية من بريطانيا الى الولايات المتحدة الامريكية فأدرك الملك عبدالعزيز آل سعود هذا الامر ففي اذار/1945م اعلن الحرب على دول المحور ثم الانضمام الى هيئة الامم المتحدة بعد الحرب[30] .

تأثير الحرب على شركة(ارامكو)

خلال الفترة بين عام(1943-1944م) اصبح لحقول النفط السعودية اهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية حيث وصفها احد محللي وزارة الخارجية الامريكية بـ(اعظم جائزة في التاريخ كله) ولذلك اصبحت الولايات المتحدة الامريكية [31] هي المسؤول عن حماية المملكة العربية السعودية والضامنة لأمن بلادهم وبذلك اعتبرت نقطة في تحول العلاقات بين امريكا والسعودية وعلى الرغم من ذلك فكان للحرب اثارها على شركة(ارامكو)فنتيجة للاضطرابات المستمرة في عمليات النقل وكذلك ضعف استهلاك المواد الاساسية كالحديد اجبرت الشركة على ان تقوم بأغلاق الابار واخلاء الاسر التي كانت تعيش في مستعمرة الظهران اي في موقع الابار وكان يعمل في الشركة حوالي(370) امريكي مع اسرهم المكونة من (38) امرأة و16 طفل وكان يعمل فيها ايضاً حوالي(3300) من جنسيات مختلفة منها هندي وعراقي وسعودي ولكن بسبب الحرب تقلص عدد العمال الى 100 امريكي و300 من الجنسيات الاخرى وسميت هذه الفترة (بـ فترة المئة رجل) ان تقليل عدد العمال وتقليل نسبة الانتاج شكل مشكلة حقيقية على شركة(ارامكو) حيث لجئت الشركة في عام 1941م الى الحكومة الامريكية من اجل اقراض الشركة لأعطائها للملك عبدالعزيز كلفة تقدر بـ ستة ملايين دولار نتيجة لاوضاع الاقتصادية التي صاحبت الحرب في المملكة العربية السعودية والسبب هو قلة عوائد النفط وقلت عدد الحجاج بسبب الازمة الاقتصادية مما ادى بالملك الى الضغط على الشركة(ارامكو) لتعويض النفص كسلفة يتم استقطاعها من المبيعات المستقبلية للنفط وقد اصر رئيس الولايات المتحدة روزفلت موافقته على توفير المساعدات المالية للمملكة العربية السعودية[32]

.

النمو الاقتصادي للمملكة المتأثر بشركة(ارامكو):

ان انتاج الشركة خلال الحرب العالمية الثانية لم يتطور بسبب الازمة الاقتصادية وتأثيرات الحرب ولكن تطور الانتاج وبشكل ملحوظ حتى وصل الى اجمالي ضخم قدره مليون في اليوم(30,000) طن وقد حصلت المملكة على 100 مليون جنيه استرليني في السنة من واردات شركة(ارامكو) [33] وعند نهاية الحرب كانت شركة ارامكو قد اكتشفت اربعة حقول ضخمة للنفط في الدمام وابو حدرية والقطيف والبقيق وفي عام 1951 اكتشف اكبر حقل نفطي وهو حقل(غاوار) بطول حوالي 240كم وعرض 35كم وتم اكتشاف اكبر مستودع في العالم في السفانية بالجرف القاري في الخليج العربي كذلك تم توسيع ميناء التصدير في رأس تنورة بسعة 50 الف برميل يومياً في نهاية عام 1945م وازدادت قدرت مضخ تكرير النفط في رأس تنورة[34] في هذا الوقت تمكنت الشركة من بلوغ اهدافها فأصبحت من اولى الشركات المنتجة للنفط وكان للنفط انعكاسه على المملكة العربية السعودية في مجالات التعليم والصحة والاسكان والزراعة والصناعة والتجارة وفي عدد لا يحصى من المجالات فكانت شركة(ارامكو) تعتبر مصدر الهام للسعودية حيث تمكن العرب السعوديين بأرادتهم من بناء دولتهم ورفع المستوى المعيشي للمواطنين الذي لم يقتصر على الطبقات العليا في المملكة العربية السعودية بل جميع طبقات الشعب وحتى البدو بدأو

بالعمل في المناطق الصناعية الجديدة[35] وكذلك كان لشركة(ارامكو) تأثير في المجال الزراعي حيث كان اغلب السعوديين يعتمدون في معيشتهم على تربية الجمال والفلاحة قبل ظهور النفط ونسبة بسيطة يعملون بالتجارة اما المحصول السائد في المملكة هو(التمر) والذي يتم تصديره من الاحساء وكانت[36] اغنى الاراضي الزراعية موجودة في العسير وكذلك(الاقطاعيات الزراعية) في الخرج وخفس ودغرة وكان اغلبها لافراد من الاسرة الحاكمة وايضاً ازدادت اهمية التجارة بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لزيادة تكاليف المواد الغذائية وتعطل ايصال المواد الغذائية بسبب صعوبة الشحن حيث كان يتم استيراد اغلب المواد الغذائية لذلك توجه الحكومة لتطوير الزراعة من اجل سد الحاجة المحلية من المواد الغذائية فطلبت الحكومة السعودية من شركة(ارامكو) تبنى هذا المشروع فبدأ المشروع الزراعي يمسح الاراضي الزراعية الموجودة في الخرج من قبل(يارغر) ثم قدم تقريره الى الشركة من اجل تنفيذ المشروع من اجل انشاء مزارع نموذجية فوصلت بعثتان الى المنطقة البعثة الاولى كانت برئاسة توتشيل وتأسس مشروع البيت الابيض 1942م فجمع عدد من المتخصصين في الري واستسلام الاراضي وكانت البعثة من وزارة الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية والثانية هي(هيئة شؤون الهنود الحمر) فقامت البعثتان بتطوير الخطط العلمية لأعمال ري واسعة استصلاح اراضي في الخرج. وايضاً طلب وزير المالية السعودي من الشركة بوضع مضختين في موقع البجادية والاشراف وكانت الشركة تأخذ الاموال من عائدات النفط السعودي مقابل العمل في مشاريع الزراعة وفي عام 1944م ارسلت وزارة الخارجية الامريكية بعثة لبناء المزارع الملكية والتي تشمل حقول القمح والفاكهة والخضار، كما تأسس قسم(التنمية الصناعية العربية) تحت ادارة (بل التست) من اجل تطوير الصناعة في المملكة العربية السعودية ويبدوا ان السبب الذي دفع شركة ارامكو الى العمل في مجالات مختلفة على الرغم من انها شركة نفطية بحت. لانها ارادت الحفاظ على موقعها في السعودية على اعتبار انها منطقة نفوذها فكافحت من اجل الحفاظ على ابقاء نفوذها ومكانتها عند الملك عبدالعزيز آل سعود فكان لشركة ارامكو الفضل الكبير لتطوير مزارع الخرج وفروعها ومزارع الالبان كذلك تمكن الملك عبدالعزيز من التفاوض مع شركة ارامكو[37] من اجل انشاء سكة الحديد تربط اجزاء المملكة وبأصرار من الملك تمت الموافقة على انشاء الخطوط الحديدية وكذلك تمت الموافقة على عقود انشاء موانيء ومحطات طاقة كهربائية ومطارات وبناء قصور في المملكة العربية السعودية[38] .

اتفاقية شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية(التابلاين)

تم عقد هذه الاتفاقية في 11/تموز/1947م لمد خط للأنابيب عبر البلاد العربية وارتبطت هذه الاتفاقية بأمتيازات شركة(ارامكو) ارتباطاً وثيقاً بأعتبار ان شركة(التابلاين) مملوكة لمالكي(ارامكو) الاربعة(كاليفورنيا، تكساس، اكسون، موبيل) وكان الغرض منها انشاء وصيانة وتشغيل خطوط الانابيب بين المملكة العربية السعودية الى مرفأ نهائي على ساحل البحر المتوسط ويمتد الخط من حقول البترول في ابقيق بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية الى ميناء صيدا(الزهراني) على ساحل لبنان لمسافة تبلغ حوالي(1083) ميلاً منها(850) ميلاً باراضي المملكة العربية السعودية و(314) ميلاً في ابقيق مملوكة لشركة(ارامكو) و(110) ميلاً بالاراضي الاردنية و(97) ميلاً بالاراضي السورية و(26) ميلاً بالاراضي اللبنانية[39] ونتيجة لانشاء خط انابيب نفط البلاد العربية السعودية ظهر تنافس بريطاني-امريكي على مسألة الوصول الى البحر المتوسط وذلك لان اوربا لا ترغب بان تكون للولايات المتحدة الامريكية مصالح نفطية في هذه المنطقة ممكن ان تنافسها في حوض البحر المتوسط فأنتقل الصراع الى سوريا والعراق ولبنان بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك مد خط الانابيب عبرها[40] .

معدلات انتاج النفط في شركة(ارامكو)

1. 1940م بلغ معدل الانتاج اليومي(14000) برميل يومياً.
2. 1941م حدثت اعمال في الشركة واقفل معمل التكرير(3000) برميل يومياً.
3. 1942م بلغ معدل الانتاج اليومي(120000) برميل.
4. 1943م أستأنفت الشركة اعمالها بشكل محدود وكان معدل الانتاج اليومي(130000) برميل.

5. 1944م بلغ معدل الانتاج اليومي (21000) برميل.
6. 1945م بلغ معدل الانتاج اليومي(58000) برميل.
7. 1946م بلغ معدل الانتاج اليومي (1640000) برميل وبنفس العام عثر على حقل في القطيف.
8. 1947م ابرمت اتفاقية الاولى لشركة خط الانابيب عبر البلاد العربية مع حكومة المملكة العربية السعودية.
9. 1948م بلغ اجمالي الانتاج ما يوازي (270، 751، 18) طناً[41] .

الخاتمة:

ان للنفط التأثير الكبير على المملكة العربية السعودية فبعد اكتشاف النفط واستخراجه استطاعه المملكة العربية ان تشق طرقها الى العمارة والحضارة والتقدم بالاعتماد على الثروة النفطية التي تدفقت من اراضيها حيث تم استغلال موارد هذه الثروة في رفاهية المواطن وتطور المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات في الصناعة والكهرباء والزراعة وفي النقل والاتصالات.

كان لشركات النفط الامريكية الأثر الاكبر في اكتشاف واستخرج وانتاج النفط فبدأ الانتاج التجاري للنفط عام 1938م حيث تم تأسيس شركة(ارامكو) التي اعتمد عليها الملك عبدالعزيز آل سعود في انشاء البنى التحتية للمملكة العربية السعودية ان بداية العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية مع بداية الحرب العالمية الثانية حيث بدأت تظهر اهمية النفط في المعارك كمصدر مهم للطاقة وحتى ان اليابان دخلت الحرب من اجل السيطرة على منابع النفط في إندونيسيا وفي هذه الاوضاع ازدادت اهمية المملكة العربية السعودية وشركة(ارامكو) من اجل تزويد الحلفاء بالنفط وعند نهاية الحرب تطور انتاج شركة(ارامكو) وتم اكتشاف حقول جديدة للنفط مما ادى الى نمو اقتصادي كبير في المملكة العربية السعودية في كل المجالات الاقتصادية الصناعية والزراعية والتجارية.

الهـــوامش

(1)هربت فشر، تاريخ اوربا في العصر الحديث، تزحمه، احمد نجيب هاشم ووديع الضبع، ط6، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1972، ص532.
(2)عبدالعزيز سليمان وعبدالمجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1973، ص136، ص137.
(3)روبرت فيتالس، مملكة أمريكا وصناعة الاساطير على تخوم النفط السعودي، ترجمة سلمان العلي، جسور، بيروت، لبنان، 2016م ،ص150، ص153.
(4)عبدالعزيز سلمان وعبدالمجيد نعنعي، مصدر السابق، ص137.
(5)علي حيدر سليمان تاريخ الحضارة الاوربية الحديثة، ط1، دار واسط، المنصور، بغداد، 1990م، ص430.
(6)مفيد الزيدي، تاريخ المملكة العربية السعودية، دار اسامة، الاردن، عمان، 2004، ص124.
(7)علي حيدر سليمان، المصدر السابق، ص431، ص432.
(8)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص173.
(9)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص175، ص176، ص181.
(10)طلال محمد نور عطار، قصة اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2001م، ص24.
(11)روبيرت فيتالس، المصدر السابق، ص154، ص162.
(12) احمد ساجد جاسم الدليمي، سياسات النفط في العراق خلال الحكم العارفي، عمان، الاردن، 2019م، ص17.
(13)طارق شيخان العقيلي، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي(1925-1958)، رسالة ماجستير، 2010م، ص82.
(14)ج. ج. لوريمر، دليل الخليج العربي القسم التاريخي، ج، ترجمة .مكتبة صاحب السمو امير دولة قطر، 1914م، ص554.
(15)بشار فتحي جاسم العكيدي، صراع النفود البريطاني-الامريكي في العراق(1939-1958) دراسة تاريخية سياسية، دار غيداء، ط1، بغداد، 2011م، ص65.
(16)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص238.
(17)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص238، ص239.
(18)ولد في 1308ه في عنيزه بمنطقة نجد وقد تدرج في مختلف الوظائف في الدولة حتى اصبح وزير المالية وكان مشهور بذكائه وفطنته وكان موضع ثقة واعتماد لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ينظر كتاب طلال محمد نور عطار، المصدر السابق، ص19.

(19)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص17.
(20)هاري سانت جون فيلي، مغامرات النفط العربي، ترجمة. عوض البادي، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001م، ص218، ص219.
(21)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص163.
(22)هاري سانت جون فيلي، المصدر السابق، ص219.
(23)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص176.
(24)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص164.
(25)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص176.
(26)احمد ساجد جاسم، المصدر السابق، ص206.
(27)طلال محمد نور عطار، المصدر السابق، ص24.
(28)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص177، ص178، ص179.
(29)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص246، ص248، ص249.
(30)مفيد الزيدي، المصدر السابق،ص250.
(31)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص181.
(32)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص181.
(33)هاري سانت جون فيلي، المصدر السابق،ص222.
(34)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص251.
(35)هاري سانت جون فيلي، المصدر السابق، ص222.
(36)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص193.
(37)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص195.
(38)روبرت فيتالس، المصدر السابق، ص199.
(39)طلال محمد نور عطار، المصدر السابق، ص78، ص79.
(40)مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص451.
(41)طلال محمد نور عطار، المصدر السابق، ص77، ص78.

المصادر:

1. احمد جاسر جاسم الديلمي، سياسات النفط في العراق خلال الحكم العارفي، عمان، الاردن، 2019م.
2. بشار فتحي جاسم العكيدي، صراع النفوذ البريطاني الامريكي في العراق(1939-1958) دراسة تاريخية سياسية، دار غيداء، ط1، بغداد، 2011م.
3. ج. ج. لوريمر، دليل الخليج العربي القسم التاريخي، ج1، ترجمة، مكتبة صاحب السمو أمير قطر، 1914م.
4. روبرت فيتالس، مملكة امريكا وصناعة الاساطير على تخوم النفط السعودي، ترجمة، سلمان العلي، صور، بيروت، لبنان، 2016م.
5. طلال محمد نور عطار، قصة اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض، السعودية، 2002م.
6. عبدالعزيز سليمان، عبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1973م.
7. على حيدر سليمان، تاريخ الحضارة الاوربية الحديثة، ط1، دار واسط، المنصور، بغداد، 1990م.
8. هاري سانت فيلبي، مغامرات النفط العربي، ترجمة، عوض البادي، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001م.
9. هربت فثر، تاريخ اوربا في العصر الحديث، ترجمة، احمد نصيب هاشم ووديع الضبع، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1972م.
10. مفيد الزيدي، تاريخ المملكة العربية السعودية، دار اسامة، الاردن، عمان، 2004م.

الرسائل والأطاريح:

1. طارق شيخان العقيلي، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي(1925-1958) رسالة ماجستير، 2010م.